

الابتعاد عن الدين والتساهل في ارتكاب المحرمات | الشيخ

سلیمان العلوان

سلیمان العلوان

والناس باعتبارها كتب الصورة من احسن الناس من اللي قبل. لكن قل العمل يسألون عن الحديث. سأله عن المسائل. ويتفهمون من قبل ما في هذا التفاهم وعندهم التعصب للمذاهب الانسان لا يصلني بعد صلاة العصر تحية المسجد مرتكباً ومرتكب لجريمة ربما -

00:00:01

ويهجر عندهنا ويحسب بالحصى قبل ما يصلني المشايخ ما يصلون انت دينك جديد لكن كانوا يعملون في الحقيقة عندهم عمل عندهم ورع عندهم تقوى عندهم قيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اليوم عندهم تبصر احسن من ذي قبل. يسألون عن الاحاديث -

00:00:20

ويتفهمون وخطباء يريدون غالباً الاحاديث الصحيحة. لكن ما هناك عمل يقولون ما لا يفعلون. ولذلك تزايدت المنكرات بكثرة.
والمنكرات خاصة بال العامة الان ربما ان العامة اه فيه محافظة على الدين وعلى -

00:00:40

السلوك وعلى الامر بكثير من العلماء بعض العلماء في بيته سائق لامرأته يركب المرأة والسائق ثمها. ببيه له محروم وبلا قيود وبلا ضوابط. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما خلف رجل امرأة الا كان -

00:00:56

لا تدخل على المغيبات الا مع ذي المحرم الحين تضرب على الباب تريده في موضوع ترفع سماعة الباب الشغالة الخادمة اي حق تضع امرأة بلا محروم في بيتها تجلس بين اولادك تبيت عندك بلا محروم به حق هذا. وما دليل على هذا؟ وبين العمل -

00:01:11

بالعلم ايضاً تجد حالة تساؤل الناس اليوم في مشايخ وعلماء الاسباب ما ما يبالون بذلك ثم بعضهم يرتكب حاجة من السؤال يلتمس نفس المعايير يقول الحرامي اذا كان استغفر الله واتوب اليه كان احسن. النصوص مع عمله هذا غير صحيح -

00:01:35

النبي صلى الله عليه وسلم قال من اسفل الكعبين ففي النار. هذا في غير الخيال. ومن جر ثوب الخيل لم ينظر اليه. الحملة المطلقة على المقيد هنا لا يمكن اصلا -

00:01:59

هذا لا يمكن كناحية اصولية ابداً. لأن العقوبتين اذا اختلفتا لا يمكن عند الاصلية عند المطلق على المقيد لأن العقوبتين اذا اختلفتا لا يمكن عند الاصطحاب المطلق عام مقيد. لأن اذا حملنا المطلق على المقيد الغينا عقوبة عقوبة. من الذي العقوبة -

00:02:09

الشارع يضع عقوبة تلغيها هذا غلط كناحية فقهية كناحية اصولية. اذا اختلفت العقوبتان لا يجوز حمل المطلق على المقيد. وهذه قاعدة اصولية. هذه قاعدة فعلى هذا حديث ابي هريرة ما اسفر الكعبين في النار هذا على بابه. في من كل من اسفل اسفل سراويل او ازار او -

00:02:26

توبة او غير ذلك. وحديث ابن عمر في الصحيحين انه من جر ثوبه لم ينظر الله اليه. هذا في من جر ثوبه خيلاء هذا له عقوبة وهذا له عقوبة. كذلك مسألة اللحي. تهانون بعض طلبة العلم في سبيل العلم في اخذ من اللحية. الله جل وعلا -

00:02:49

فيقول لقد كانكم في رسول الله اسوة حسنة. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ من لحيته شيئاً ابداً وهذه السنة موجودة -

00:03:09

وين نقدي بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ بعضنا يقول اهل السنة طيب وانت جالس تتكلم وش تتكلم عنهم يعني ليش تخرج الناس تتعلم؟ تعلموا ما اوجب الله عليهم. اذا كنت غير ملتزم بالسنن ما يقتدون فيك الناس. صح. يا ايها الرجل معلم غيره. هلا لنفسك -

هذا التعليم هو. ابدأ بنفسك فانه عن غيا. فإذا انتهت عنه فانت حكيم لا تنهى عن خلق وتأتي مثله. عار عليك اذا فعلت عظيما فيقول بعض الناس ثم ايضا غير صحيح نقول ابن حزم يحكي الاجماع. ابن حزم في مراتب الاجماع. حكى جماع علماء المسلمين. ان اعفاء اللحية فروا - 00:03:40

هذا موجود في مراتب الاجماع. وهذا موجود في مراتب الاجماع. ان من اختلف فيها الصحابة هو ما زاد على القبضة مما دون القبضة يجب عليك ان تقل احدها ولا تأخذ منها شيئا. لا من عرظها ولا من طولها - 00:04:02

وفي تساؤل هذا الجانب الان ايضا. بلغ ببعض الناس انه يصبح وجهه. يلمع وجهه. وهذا نوع من التخنث كيف تصبغ وجهك؟ هذى من صفات النبي ستتجمل لازواجهم. وانت لمن تتجمل لجمهورك تصنع للجمهور بالاصباغ - 00:04:20

والالوان ونحو ذلك واجب عليك ان تكون قدوة للناس والناس يقتدون بمظهرك ربما اكثر من كلامك. وعادة الناس قد يتأثرن بالعالم في مظهر اكثر متاثرين بكلامه. كما قال الامام مالك رحمه الله وكتبت اقرأ على - 00:04:40

نبي تميم وكان يعمل به بكاؤه اعظم من عمله بحديثه وكان يعمل في العمل اعظم من الرياء. ذكر ابن الجوزي فمن اقبل الامام احمد ان الناس كانوا يدرسون عنده ويقرؤون عليه وكانوا يستفيدون منه - 00:04:57

في عدة جوانب ذكر ان بعض اعضاها يأتي يتلقى عنه الزوج والورع والاخلاق وكان يأخذ ويستفيدون من مظهره اه بقدر ما يستفيدون من علمه جا رجل للامام احمد يقرأ قال اريد ان اقرأ عليه كتاب الزهد فوعده يوما يقرأ في هذا الكتاب - 00:05:17

فاتى الامام احمد الدرس واذا القارئ قد وضع وطاء وفراشا للامام احمد اجي انا سلم الامام احمد ينظر للفراش وينظر للرجل ومعه الكتاب. يعني يتعجب هذه هيئة اللي بيりيدها القراءة في كتب الزهد. فالامام احمد رحمه الله تعالى اخذ - 00:05:36

الفراش ابعده وجلس على الارض قال هذا وان شاء الله كتاب الزهد لهذا؟ يعني الارض والتراب هكذا كانوا يعملون كانوا يؤثرون على الناس في ذلك. والناس يستفيدون منهم. الان اصبح طلبة العلم محل لمز للناس. محل طعن - 00:05:53

الشباب عدم علمه عمله وقد يتأنى ليست القضية الان قضية هل يتأنى ما حكم هذا والقضية؟ القضية ان الناس الان يبتعدوا عنك بقدر ما تبتعد عن الدين. وبغض النظر عن تأوilyك ونحو ذلك - 00:06:11

اوجدتى هذى في بعض المسائل العلمية او يراد بعض الخلافات. ما دمت تعلم ان هؤلاء ينفرون عنك. ويلمزونك ويعتقدون ان هذا حرام. وقول طبعا جماهير العلماء لماذا تفعل ما يخالف هذه المذاهب الصحيحة؟ ثم تتأول لنفسك وبعض الاشياء محمرة واضحة اصلا تحرير - 00:06:25

قد لا يكون فيها نزاع في حرمتها. كذلك التساؤل في الفتوى على معنى ان الناس الان قد انحرفوa. فنحن حين نشدد عليهم نصطدم معهم وهذا غير صحيح هذا غير صحيح بالعكس يقول بعض السلف اذا رأيت الناس قد شدوا فارخي اذا رأيت الناس قد استرخوا فشد - 00:06:44

يا جماعة ترى الناس يسترخون تسترخي معهم والناس الناس لا يصلحه الا التقى بالكتاب والسنة. كما قال الامام مالك رحمه الله تعالى لن يصلح اخر هذه الامة الا ما اصبح اولها. اولا الامة بماذا صلح؟ صلح بالكتاب والسنة - 00:07:07

انحراف في الناس لا نجري وراءهم. نقول الناس لا يصلحون الا بهذا وبين حسن الافعى حتى في وجد الان من امرأة تجري لقاءات مع علماء طلبة العلم امرأة متبرجة كاشفة عن ذراعيها ووجهها ملطخ بالاصباغ - 00:07:30

كاشفة عن شعرها قبارز بعد صدرها خارجة بعض ذراعيها متبرجة بكل ما تحمله الكلمة ثم تجري لقاء مع الشيخ وينظر اليه وينظر اليه. وتسأله ويجيب هناك اجتماعات مع النساء امام الناس وامام الملا - 00:07:46

هذا كله ماذا قال؟ الرقة في الدين ما يصلح الناس الا هكذا. طيب ماذا صنعتم منذ سنين الان؟ ما هو اللي جانا هذا الامر؟ بل هذا اكثر يزداد. والمنكرات تتضاعف - 00:08:05

والناس بدأوا يفعلون المنكر يحتاجون بهذه القضية. ولا يحتاجون بك بالفسق هذا ما يحتاجون بك في الطاعة الاخرى حتى ان بعضهم

يقول هذا نأخذ منه هكذا وهذا نأخذ منه كذا. بمعنى يأخذ منك الفسق والضلال والتسيع. اما الدين يعرفون عما يأخذون منهم -

00:08:18

الدين حقيقة هو يعرفون من يأخذون منها لكن هذا يجرؤن وراءه ولذلك العلماء في هذا العصر ثلاثة اقسام العلماء في هذا العصر ثلاثة اقسام. علما ملة وعلم الشريعة يقولون الحق حيثما توجهت ركائبه - 00:08:38

وهوئاء هم الطائفة المنصورة والفرقة الناجية. الذين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم والذي يبلغون سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهم اهل دين واهل ورع وهوئاء غرة المسلمين - 00:08:58

وهوئاء العلماء الذي الذين يقال عنهم ان لحومهم مسمومة يا نوع العلم واهل دين واهل ورع فلا يبغضهم رجل الا لدينهم. هذا في قلبه مرض. وليس معنى هذا انهم لا يخطئون لا غير معصومين - 00:09:16

يخطئوا لكن خطأهم يكون عن علم وعن اجتهاد لا عن شهوة ولا عن مصالح شخصية ولا عن اه ظلال عنده اللهم اجتهد فاخطأ شأنه شأن غيره صحابي يخطئوه رضي الله عنه التابعون يخطئون - 00:09:31

القسم الثاني علماء جمهور هؤلاء ليسوا علماء شريعة ولا علماء سلاطين علماء جمهور ابواق للجمهور يفتون بما يطلبهم المستمعون منهم يلبون رغباتهم ويحافظون على جماهيرهم وقد يشترون ذمم الجمهور لتكثير اه السوء - 00:09:45

كثرة الاجتماع كثرة الناس عند الشخص ليس دليلا على آآان ما يحمله هو الحق ليس بالضرورة هذا قد يكون قد لا يكون. لكن ليس بالضرورة يكون هذا هو الحق - 00:10:16

لان الناس عاجزة قد يجتمعوا عند الرخيص ولا يجتمعوا عند اللي يباع برياليين تجد الخلق مجتمع عنده تجد السلع الثمينة الغالية الناس لا يقتربون منها يأتي اليه الا الرجل اللي عنده مال وعنده اشياء - 00:10:30

فلذلك هؤلاء علماء جمهور يفتون حسب الجمهور لا يراقبون الله ولا يخافون ولا يرجون ثوابه وحين يفتون ينظرون هل يرضي عنهم جمهورهم ام لا؟ يفتون دائمًا تحت ضغط وواقع وسميات الواقع - 00:10:49

وحدة وحدة فقه التيسير. فقه مرونة الشريعة ويسرها ونحو ذلك ثقة الروح الشريعة ويسرها سماحتها مربوطة بضوابط الشريعة. ليست الى خيار الناس. قال الله جل وعلا ما كان لهم الخيرة - 00:11:11

ما كان لهم الخيرة. التيسير ليس على وفق ما تشتهي انت. على وفق ما ورد من ادلة من الكتاب ومن السنة بضوابط ايضا العلماء القسم الثالث علماء سلاطين يشتون حسب الطلب - 00:11:29

ما امرهم به السلطان يفتون به وما نهاهم عنه ينتهون عنه - 00:11:48